

٣٧٦ - باب الكنية قبل أن يُؤلَد له

٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَتَبَ عِلْقَمَةَ: أَبَا شَبْلٍ، وَلَمْ يُؤَلَدْ لَهُ»^(١).
 ٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِلْقَمَةَ قَالَ: «كَتَبَنِي عَبْدُ اللَّهِ^(٢) قَبْلَ أَنْ يُؤَلَدَ لِي»^(٣).

٣٧٧ - باب كُنية النساء

٨٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَتَيْتُ نِسَاءَكَ؛ فَاكْنَنِي. فَقَالَ: «تَكْنِي بَابِنِ أَحْتِكِ؛ عَبْدُ اللَّهِ»^(٤).
 ٨٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تُكْنِينِي؟ فَقَالَ: «اُكْنِنِي بَابِنِكَ» - يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - فَكَانَتْ تُكْنَى: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ^(٥).

٣٧٨ - باب مَنْ كُنِيَ رَجُلًا بِشَيْءٍ هُوَ فِيهِ أَوْ بِأَحَدِهِمْ

٨٥٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (٣/٣١٣)، وسكت هو والذهبي عنه. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته الكبرى» (٦/٨٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٢٥) ١. هـ وصححه إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) هو: عبد الله بن مسعود.

(٣) ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٥٨٢) ١. هـ. وصححه إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٩٧٠)، وابن ماجه (٣٧٣٩)، وابن سعد في «الكبرى» (٨/٦٦) ١. هـ. قال الألباني: صحيح دون قولها: «كنت نساءك فاكنني» فهي رواية منكرة اهـ.

(٥) أخرجه أبو داود (٤٩٧٠)، وابن ماجه (٣٧٣٩) وصححه الألباني في تخريجه.

أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: إِنْ كَانَتْ أَحَبُّ أَسْمَاءَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ لِأَبُو تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لِيَفْرُحُ أَنْ يُدْعَى بِهَا، وَمَا سَمَّاهُ «أَبُو تُرَابٍ» إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ؛ غَاضِبٌ يَوْمًا فَاطِمَةَ، فَخَرَجَ فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُهُ، فَقَالَ^(١): هُوَ ذَا مُضْطَجِعٌ فِي الْجِدَارِ. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ امْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمَسْحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ؛ وَيَقُولُ: «اجْلِسْ أَبَا تُرَابٍ!»^(٢).

٣٧٩ - باب كيف المشي مع الكبراء وأهل الفضل؟

٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَخْلٍ لَنَا - نَخْلٌ لِأَبِي طَلْحَةَ - تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، وَبِلَالٌ يَمْشِي وَرَاءَهُ، يُكْرِمُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى جَنْبِهِ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرِ فَقَامَ، حَتَّى تَمَّ^(٣) إِلَيْهِ بِلَالٌ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا بِلَالُ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ شَيْئًا! فَقَالَ: «صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذِّبُ». فَوُجِدَ يَهُودِيًّا^(٤).

٣٨٠ - باب [من آداب معاشرته الناس]^(٥)

٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

(١) أي: أخذ الصحابة - رضوان الله عليهم - للنبي ﷺ، ففي رواية للبخاري (٤٤١) و(٦٢٨٠): فقال رسول الله ﷺ لإنسان: «انظر: أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقدا» اهـ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤١) و(٣٧٠٣) و(٦٢٨٠)، ومسلم (٢٤٠٩).

(٣) تم إلى كذا: بلغ اهـ.

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠/١) مختصراً، وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرطهما. اهـ. وصحح إسناده الضياء في «المختارة» (٢٨١/٦) بلفظ المصنف، وانظر (٨٢٢/٦). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٦/٣): رواه أحمد [١١٥١/٣] ورجاله رجال الصحيح. اهـ. وصحح إسناده الألباني.

(٥) جاء هذا الباب في جميع النسخ والشرح: خلوا من الترجمة. فأثرتنا وضع ما ترى.